

للجحاعة وقوله تعالى **ذلكم** اشارة الى ما ذكر مفصلا وصا  
**كم به** اي امركم به واوجه عليكم **لعلكم تتقون** اي تتدبرون  
 ما في هذه النكاحات من القوائد والمنافع فان كما ان النقل هو  
 التدبير ولا يتبروا ما **التي** بنوع من انواع عمل فيه او غيره  
**الا بالقي** اي بالحصلة التي هي **احسن** بحاله كحفظه  
 وتتميره وليست بذلك **حتى يبلغ اشده** وهو حسن يبلغ به  
 وان حصول عقد عادة وهو البلوغ بالسن والاختلام  
 او عقل يحصل به مرشده وقيل الاشد من الثمان عشر الي  
 ثلاثين سنة وقيل الي اربعين وقيل الي سبعمائة **واوقوا** اي اتوا  
**الكيل والميراث بالنسب** اي العدل من غير تفرقة ولا افراط  
**لا تكلف نفسا الا وسعها** اي طاقها في ايها الكيل والميراث  
 لم يكلف المعطي اكثر مما وجب عليه ولم يكلف صاحب الكف  
 الرضي باقرا من حقه حتى لا تضن نفسه عليه بل امر كل  
 واحد منهما بما يسعه مما لا حرج عليه فيه وذكره عقب  
 الامر بمعناه ان ابقا الكف عسر فليكم بما في وسعكم وما  
 ورا الوسع معفو عنه **واذا قلتم** اي في حكم او شهادة  
 او غير ذلك **فاعدلوا فيه بالصدق ولولا ان** المقول له او  
 عليه **ذا قرئ** اي من ذوي قرانكم **وبعهد الله او نوا** اي  
 ما عهد اليكم من ملازمة العدل وتاديبه احكام الشرع **ذلكم**  
 اي الذي

٧٩  
 اي الذي ذكر في هذه الايات **وصاكم** بالعمل به **لعلكم تتقون**  
**كروا** اي تتقون فتأخذون بما امرتم به وقرا حنص  
 وحزرة والكساي بتخفيف الذال والباقوت بالتشديد وان  
**هذا امر من الدين** وصيتم به **صلوا على مستقيم** والا  
 شارة فيه الي ما ذكر في السورة فانها باسرها في اثبات  
 التوحيد والنبوة وبيان الشريعة وقرا بن عامر بتخفيف  
 النون والباقوت بالتشديد وكسر الهزة حمزة والكساي  
 علم الاستيثاق وفتحها الباقوت علم التدبير اللام وفتح  
 اليامين صلوا بن عامر وسكنها الباقوت وتقديم مذهب  
 قنبر في الصلوة باليمين ومذهب خلف في اشما الصلوة  
**فانتموه** بغاية جهدهم لانه الجامع للعبادة على الكف  
 الذي فيه كاخيرا **ولا تتبعوا السبل** اي الطرق المخالفة  
 لدين الاسلام **تفوق** فيه حذف احدي التامني اي فتميل  
**بكم** اي هذه الطرق المضللة **عن سبيله** اي طريقته التي  
 امرت بها لعباده وبه اوصي **ذلكم** الامر العظيم من ابغاة  
**وصاكم به لعلكم تتقون** الضلال والتعريف عن الحق روي  
 انه صل الله عليه ولم خط خطا ثم قال هذا سبيل الله  
 ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه هي  
 على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا صل